

عقيدة التثليث عند النَّصَارَى: دراسة نقدية في مقارنة الأديان

صالحى عاشر موسى

قسم الآداب والعلوم الإنسانية

كلية التعليم المستمر

جامعة بَايَرُو، كُنُو- نيجيريا

salihiashiru@gmail.com

07039403817

ملخص

لقد كان من المسلّم أن من اعتقد التثليث كفر بوحداية الله، ولأنّها عقيدة باطلة ليست من المسيحية المنزّلة، وإنما أحدثها النَّصارى إبتغاء الهوا هي والضلّال عن سبيل الله. يتناول البحث دراسة نقدية لعقيدة التثليث (التي تقول بسطحية واحد زائد اثنين يساوي واحداً)، كيف نشأت هذه العقيدة، استمرارها واستمدادها وتطورها عبر التاريخ، وبالتّالى يركّز على نقدها وبيان بطلانها وتناقضها بالنصوص المسيحية والمنظور الإسلامي. وسوف يعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج التحليلي الحوارى في إعداد وتصنيف معلومات المقالة، ثمّ يأتي بالنتائج ثمّ الهوامش.

المقدِّمة

تناولت المقالة دراسة نقدية لعقيدة التثليث التي تعتبر أساسًا من أسس الديانة النصرانية، كما يسفر البحث عن المقارنة بين موقف الإسلام والنصرانية الحقّة من هذه العقيدة الباطلة، وبيان أهمّ نقطة إتَّفَقَ عليها الأنبياء والرسل عليهم السّلام (يعني وحدانية الله تعالى)، وستتمثل الدِّراسة في المطالب الآتية:

- المطلب الأول: التعريف بعقيدة التثليث.
- المطلب الثاني: عقيدة التثليث عند النصارى.
- المطلب الثالث: التثليث في المنظور الإسلامي.
- المطلب الرابع: دعوة الأنبياء والرسل إلى التوحيد.
- الخاتمة ونتائج البحث وقائمة المصادر والمراجع.

المطلب الأول: التعريف بعقيدة التثليث مفهوم كلمة "العقيدة" لغةً واصطلاحًا:

المفهوم اللغوي: تتكوّن كلمة العقيدة من مادة (ع_ق_د)، وهي مفردة، تجمع على عقائد. وأصله مأخوذ من عَقَدَ الحبل إذا ربطه، ثمَّ اسْتُعْمِلَ في عقيدة القلب وتصميمه الجازم، والعقيدة الدِّينية وهي عبارة عن الاعتقاد بوجود الله ورسله، وما أمر به من قواعد وسنن وأخلاق؛ يقال: عقيدته عقيدة راسخة لا يَحِيدُ عنها.¹

وأما **المفهوم الاصطلاحي** فهو: عبارة عن حكم الذهن الجازم.²

مفهوم كلمة التثليث لغةً واصطلاحاً:

التثليث لغة: مصدر من ثَلَّثَ يُثَلِّثُ تثليث، وهو تقسيم منطقة إلى عناصر مثلية تعتمد على خطٍ معلوم الطول حتّى يتمكّن من قياس باقي الأضلاع باستخدام علم المثلثات. والمقصود بالتثليث (ديانات) عند النصارى: وهو القول بوجود ثلاثة أقانيم في الذات الإلهية- تثليث الشيء- تصديره إلى ثلاثة أجزاء.³

والتثليث اصطلاحاً: هو عبارة عن الثالوث في اللاهوت، وهو معتقد ديني يعني أنّ الله الواحد ثلاث أو ثلاث حالات في نفس الجوهر المتساوي، والعلاقة بين الثالوث متكاملة، حيث أرسل الأب الإبن إلى العالم، فتمّ ذلك بواسطة روح القدس، وبينما يعتبر الروح القدس خاصاً يطلق عليه في الوقت نفسه روح الأب وروح يسوع.⁴ فهذه هي عقيدة التثليث التي تقول بسطحية $1=2+1$ باطلة في الإسلام، ولأنّ الإنجيل الصحيح أقرّ بوحدانية الله تبارك وتعالى الأحد الفرد الصّمد. لكن بعض المنصّرين هم الذين أحدثوا تلك العقيدة الجديدة بعد المسيح عليه السّلام.⁵

وهذا نص إنجيل متى في هذا الصدد:

"19| فاذهبوا وتلمّذوا جميع الأمم وعمّدوهم باسم الآب والإبن والروح القدس"

"20| وعلموهم أن يحفظوا جميع ما أوصيكم به، وها أنا معكم كل الأيام إلى انقضاء الدهر".⁶

المطلب الثاني: عقيدة التثليث عند النصارى
تُعَدُّ عقيدة التثليث من أهمِّ المعتقدات الدِّينية النصرانية بشكلٍ عام، وسيُفصِّل ذلك الباحث فيما يلي:

الألوهية والتثليث: مع أنَّ النصرانية في جوهرها تُعنى بالتهذيب الوجداني، وشريعتها هي شريعة موسى عليه السَّلام، وأصل اعتقادها هو دين الإسلام، لكنه بعد ضياع الإنجيل وظهور العشرات من الأناجيل والمجامع والدعاوى المنحرفة استقرَّت أصول العقائد النصرانية على ما يلي: "الإله: الإيمان بالله الواحد، الأب مالك كل شيء، وصانع ما يرى وما لا يرى. كما ثبت في معتقداتهم، وواضح تأثيرهم بالفلاسفة في قولهم صانع ما يرى، والأولى قولهم خالق ما يرى وما لا يرى إذ بينهما فرق كبير، فالصانع يخلق على أساس مثال سابق بينما الخالق على العكس من ذلك".⁷

وقد جاءت هذه الظاهرة عند النصارى نقلاً عن كتبهم المقدَّسة رسالة يُوحَنَّا الأولى، الإصحاح الخامس، العدد: 7، "إن الذين يشهدون في السماء هم ثلاثة: الأب، والكلمة، وروح القدس، وهؤلاء الثلاثة هم في واحد"⁸ والله تعالى يابى إلا أن يكونَ واحدًا لا شريك له.

قال تعالى: "يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ

فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ
إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي
السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا" (سورة
النساء، الآية: 171).

-المسيح: إِنَّ ابْنَهُ الْوَحِيدَ يَسُوعَ الْمَسِيحَ بَكَرِ
الْخَلَائِقِ وَلَدَ مِنْ أَبِيهِ قَبْلَ الْعَوَالِمِ، وَلَيْسَ بِمَصْنُوعٍ
(تَعَالَى اللَّهُ عَنْ كُفْرِهِمْ عُلُوًّا كَبِيرًا)، وَمِنْهُمْ مَنْ يَعْتَقِدُ
أَنَّهُ هُوَ اللَّهُ نَفْسُهُ، سُبْحَانَهُ عَنْ إِفْكَهِمْ - وَقَدْ أَشَارَ
الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ إِلَى كُلِّ الْمَذْهَبَيْنِ وَبَيَّنَّ فَسَادَهُمَا
وَكُفْرَ مَعْتَقِدِهِمَا.⁹ قَالَ تَعَالَى: "لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا
إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي
إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ
فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ
مِنْ أَنْصَارٍ" (سورة المائدة، الآية: 72).

وَقَالَ تَعَالَى: "وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ
النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ
يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى
يُؤْفَكُونَ" (سورة التوبة، الآية: 30).

وَمُلَخَّصُ الدَّلِيلِ الَّذِي قَدْ يَسْتَنِدُ إِلَيْهِ الْلَاهُوتِيُّونَ فِي
تَدْعِيمِ فِكْرَةِ التَّثْلِيثِ كَمَا نَقَلْهَا ابْنُ حَزْمٍ، أَنَّهُ لَمَّا وَجِبَ
أَنْ يَكُونَ الْبَارِي تَعَالَى حَيًّا وَعَالَمًا، وَجِبَ أَنْ تَكُونَ لَهُ
حَيَاةٌ وَعِلْمٌ، فَحَيَاتُهُ هِيَ الَّتِي تَسْمَى رُوحَ الْقُدُسِ،
وَهُوَ الَّذِي يَسْمَى الْإِبْنِ - وَلَمَّا كَانَ الْإِبْنُ هُوَ الْكَلِمَةُ
الْمُتَحَقِّقَةُ فِي الصُّورَةِ الْمَرْتَبَةِ لِعِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
أَنْ يَطْلُقَ عَلَى الْمَسِيحِ كَذَلِكَ أَنَّهُ كَلِمَةُ كَذَلِكَ.¹⁰

- روح القدس: وإنَّ روح القدس الذي حلَّ في مريم لدى البشارة وعلى المسيح في المعاد على صورة حمامة، وعلى الرسل من بعد صعود المسيح، والذي لا يزال موجودًا، وينزل الآباء والقديسين بالكنيسة يرشدهم ويعلمهم يحلُّ عليهم المواهب، وليس إلا رُوح الله وحياته إله حق من إله حق.¹¹

- الأقانيم: ثبت إيمان النصرانية بالأقانيم الثلاثة: الأب، الابن، الروح القدس، بما يسمونه في زعمهم وحدانية في تثليث، وتثليث في وحدانية. وذلك زعمٌ باطلٌ فاختلفوا فيه إختلافًا كبيرًا، وكفرت كل فرقة من الأخرى بسببه.

وقد حكم الله بكفرهم جميعًا إن لم ينتهوا عما يقولون. قال تعالى: "لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهُ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ" (سورة المائدة، الآية: 73). فهذا يدل على بطلان عقيدة النصارى الإشرافية وصدق عقيدة التوحيد الحنيفية السمحاء.

المطلب الثالث: التثليث من منظور إسلامي

فموقف الإسلام من عقيدة التثليث هو بطلان هذه العقيدة من كل الوجهة. فينص القرآن الكريم على أن عقيدة المسيح هي التوحيد الصحيح. فالقرآن الكريم يثبت أن عيسى عليه السلام دعا إلى التوحيد، وهذا ما سوف يكون جوابه لرَّبِّه تعالى يوم القيامة.¹²

قال تعالى: "وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ آلِهَتَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ" (سورة المائدة، الآية: 116).

ولقد نزل علي عيسى عليه السلام كتاب¹⁶ وهو الإنجيل، مصدق للتوراة ومحي لشريعتها، ومؤيد¹⁶ للصحيح من أحكامها، وهو مبشر برسول يأتي من بعده اسمه أحمد، وهو مشتمل¹⁶ على هدى ونور هو عظة للمتقين.¹³

قال تعالى: "وَقَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ" (سورة المائدة: 46).

وقال تعالى: "وَلِيَحْكُمَ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ" (سورة المائدة، الآية: 47). وهكذا جاء الإسلام بتوحيد الله تعالى في ذاته وأفعاله وتنزيهه عن مشابهة المخلوقين فأقام الأدلة على أن للكون خالقًا واحدًا متصفاً بما دلت عليه آثار صنعه من الصفات العلمية كالعلم والقدرة والإرادة وغيرها، وأنه تعالى لا شيء يشبهه من خلقه، وليس ثمة نسبة بينه وبينهم، سوى أنه موجدهم وأنهم له وإليه راجعون. وتجد سورة الصمد بكلماتها المعدودة أساس هذه

العقيدة السمحاء، كما يقول جلّ ثنائه: "قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ" (سورة الإخلاص، الآية: 1-4).

وعقيدة الإسلام يوضّحها، معني كلمة الإسلام التي تنحصر في: الإنقياد والامتثال لأمر الأمر واجتناب نهيه بلا اعتراض.¹⁴ فهذا يشير إلى نظرة الإسلام إلى عقيدة التثليث.

المطلب الرابع: دعوة الأنبياء والرسل إلى التوحيد

التعريف بالأنبياء: الأنبياء جمع، ومفرده النبي، وهو في اللغة عبارة عن ناقل الأخبار، لأنه أنبأ عن الله أي أخبر.¹⁵ أما النبي اصطلاحًا: فهو كل من نزل عليه الوحي من الله عز وجل على لسان جبريل عليه السلام، وكان مؤيدًا بنوعٍ من المعجزات الناقضة للعادات.¹⁶

التعريف بالرسول: الرسل لغةً جمع رسول: وهو شخص مبعوث يحمل الرسائل أو ينقل رسالة شفوية، أو يقوم برحلة قصيرة لتوصيل رسالة.¹⁷ أما الرسول اصطلاحًا: فهو من بعثه الله تعالى إلى الخلق لتبليغ الأحكام، وقد خُتِمُوا بمحمد عليه الصلاة والسلام.¹⁸ والثابت أن جملة الأنبياء والرسل قاموا بالدعوة إلى التوحيد. فالإسلام دينهم الذي بني على أساس التوحيد. فمن تأمل وتدبر حال الأنبياء والرسول عليهم الصلاة والسلام في دعوة أقوامهم يجد أن التوحيد هو أساس دعوتهم.¹⁹ لناخذ على سبيل المثال بعض الشواهد من دعوات الرسل عليهم السلام، في قوله الواحد الصمد: "وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ" (سورة العنكبوت، الآية: 16).

وفي هود عليه السلام قال تعالى: "وَإِلَى عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِن أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ" (سورة هود، الآية: 50). وفي دعوة

صالح عليه السلام، يقول جلّ ثناؤه: وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُم صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَمَنْ ذَرَاهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ إِلِيمٍ" (سورة الأعراف، الآية: 73).

وفي دعوة شعيب عليه السلام، قال تعالى: "وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُم شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ" (سورة الأعراف، الآية: 85). وهكذا دعوة عيسى عليه السلام وجميع الأنبياء والرسل. يقول جلّ ثناؤه: "وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَّنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فسيروا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ" (سورة النحل، 103 الآية: 36).

وفي صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال:

"لَمَّا بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَاذَ ابْنِ حَبِلَ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ قَالَ لَهُ: "إِنَّكَ تَقْدُمُ قَوْمَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، فليكن أول ما تدعوهم إلى أن يوحّدوا الله تعالى، فإذا عرفوا ذلك، فأخبرهم أن الله افترض عليهم زكاة أموالهم، تؤخذ عنهم، فتردّ على

فقرائهم، فإذا أقرّوا بذلك فخذ منهم وابق كرائم أموال الناس". أخرجه البخاري في كتاب التوحيد.²⁰ والملاحظة أن اعتقاد المتديّنين كلها إلى الأركان التي هي: الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، وأن الواجب أن يقابل كل واحد مما أسّسته الملة الحنيفية منها بنظيره من الأديان ليتّضح به شرف الإسلام عليها. وإنّه لم يوجد أهل دين من الأديان عُنُوا بتقديم المقدّمات العقلية لاستخراج النتائج النظرية في استخلاص توحيد الله تعالى من شبهات المعاندين، ومغالطات المغالطين ما عني به متكلّموا الإسلام، فإنّهم يلغوا فيه مبلغاً شهد المعينون بالفلسفة، والمحققون من ذوى الحكمة، على تقدّم شأوهم في تحصيل الحقّ، وسلامتهم عن التشبيه الذي اعتقده النصارى، والضدّ الذي اعتقده المجوس، والشرك الذي اعتقده الوثنيون، حتّى جرّدوا القول بالتصريح.²¹ وقال تعالى: "تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئاً ولا يتّخذ بعضنا بعضاً أرباباً من دون الله" (سورة آل عمران، الآية: 64).

نتائج البحث:

قد توصل هذا البحث إلى بعض النتائج من أهمّها ما يلي:

- عقيدة التثليث ليست من الدّيانة المسيحية.

- الأنبياء والرسل دعوا إلى التوحيد، وقد كان هناك فرق بين المسيحية المنزلة والنصرانية المسيحية، وظاهرة التثليث قولاً على الله بلا علم ولا حجة، - ولا شك أن من اعتقد التثليث فقد كفر بالله.

الخاتمة:

لقد تناولت المقالة الدراسة النقدية حول مسألة عقيدة مهمّة، جديرة بالدراسة لإظهار الحق. وقد استعان الباحث بالمنهج الوصفي الحواري حيث قام بدراسة الموضوع وبالتالي انتقد عقيدة التثليث الباطلة بالشواهد والبراهين، بآيات من الكتاب وبراهين أخرى من السنّة وقد استخدم في ذلك أيضاً نصّ الكتب المقدّسة التي آمن بها النصارى، لئلا يحكم أحداً بالفجور.

الهوامش

¹ - معجم اللغة العربية، مكتبة الشروق، بدون تاريخ، ج:1، ص:40.

² - القاضي، أحمد ابن عبد الرحمن، **المدخل في دراسة العقيدة**، طبعة المثير، بدون تاريخ، ص:3.

³ - **المعجم الوسيط**، بدون تاريخ، لا، ط، ص:4.

⁴ - موقع: 2018-8-4 www.google.com.ng م.

⁵ - موسى، صالحى، **التنصير في محافظة رُوغو: أساليبه ووسائل مواجهته**، بحث تكميلي مقدّم إلى قسم الدراسات الإسلامية والشريعة، كلية الآداب والدراسات الإسلامية، جامعة بَايَرُو، كُتُو للحصول على درجة

الماجستير في الدراسات الإسلامية، 1436 هـ، غير مطبوعة، ص: 98.

⁶- أنظر: **العهد الجديد**، إنجيل متى: 19، 20-28.

⁷- الجهني، محمد ابن طاهر التنير، **الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة**، الرياض: دار الندوة العالمية، 1435 هـ | 2014 م، ج: 2، ص: 574.

⁸- 181. The Squire: The Serpent Symbol: البيروتي، محمد طاهر التنير، **العقائد الوثنية في الديانة النصرانية**، القاهرة: دار الصحوة، ط: 1، 1989 م، وانظر: ⁹-

⁹- الجهني، مانع ابن حماد، **الموسوعة الميسرة**، ج: 2، ص: 574.

¹⁰- جعفر، محمد كمال إبراهيم، **الإسلام بين الأديان: دراسة في طرق دراسة الدين وأهم قضاياها**، القاهرة: مكتبة دار العلوم، لا.ت، ص: 189.

¹¹- الجهني، مانع ابن حماد، **الموسوعة الميسرة**، ج: 2، ص: 574.

¹² - - أبو زهرة، محمد، **محاضرات في النصرانية**، القاهرة: دار الفكر العربي، بدون تاريخ، ص: 12.

¹³- المرجع السابق: ص: 13.

¹⁴ - إدريس، محمد جلاء، **العقيدة: أصولها التاريخية وأسسها الإسلامية**، المركز القومي للدراسات العربية والإسلامية، 1413 هـ | 1992 م، ص: 29.

¹⁵- ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، **لسان العرب**، بيروت: دار صادر، لا.ت، ط: 3، ج: 1، ص: 162.

¹⁶ - أنظر: **الموسوعة الفقهية**، الكويت: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، طبع الوزارة، 1427 هـ، ص: 40.

-
- ¹⁷- عمر، أحمد مختار الحميد، **معجم اللغة العربية المعاصرة**، بيروت: دار الكتب العلمية، ط: 2008، 1م، ج: 2، ص: 889.
- ¹⁸ - البركتي، محمد عميم الإحسان المجددي، **التعريفات الفقهية**، بيروت: دار الكتب العلمية، ط: 1، ص: 104.
- ¹⁹ 15|8|2018م- بواسطة أبو أنس طارق طليب، نوفمبر، 18|2013م- www.sahabi.net - موقع: شبكة سحاب السلفية
- ²⁰ - أنظر: **صحيح البخاري**، كتاب التوحيد، رقم الحديث: 6848.
- ²¹- العامري، أبو الحسن، **كتاب الإعلام بمناقب الإسلام**، الرياض: دار الأصاله، ط: 1408، 1هـ|1988م، ص: 124.